

أ.د. كميلة واتيكى

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية

التطبيق 5: قراءة المادة العلمية

1-أنواع القراءات

تعتبر القراءة مهارة ، إذا أجادها الباحث وأتقنها أدت منه القريب وذلت له الصعاب، فالقراءة أنواع تتبنى على مقاصد، يحقق بواسطتها أهدافه.

إنّ القراءة الأولى السريعة يكون الهدف منها الوقوف على مقدمات وفهارس محتويات الكتب ومن خلال معرفة الباحث بالمؤلفين ومكانتهم العلمية، قصد تحديد أبعاد موضوعه بعد اختياره، أمّا القراءة الثانية العادية يكون هدفها التصميم والتخطيط للموضوع وتبويبه، بعد قراءة واسعة وشاملة من شأنها الإلمام بكلّ ما يتصل بالموضوع من قريب أو بعيد.

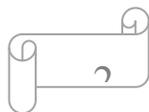
أمّا النوع الثالث، فهو القراءة العميقة، من شأنها التدقيق في فرضيات البحث وإشكالياته، بالإقبال على قراءة ما جمعه من مادة علمية بحماس وحسن فهم وتدبر، فتنصهر بذلك أفكار الباحث، فيحسن الانتفاع بها بالانتهاء إلى نتائج التي ستكون ثمرة هذه القراءة المركزة والدقيقة.

إنّ إجادة القراءة بفهم عميق وتدبر واعي لكلّ ما يقرأ من معارف ومعطيات ومناهج علمية يتطلب عزيمة قويّة لا تعرف الفتور، مهما تعددت ينابيع البحث ومصادره، أو استطلت النصوص.

إنّ أشكال القراءة تتحدّد بتعرّف الباحث على قيمة المرجع ونوعيته، كما يستطيع أن يميّز المراجع التي لا تحتاج سوى أكثر من قراءة نقطة أو نقاط بعينها، قد لا يتجاوز بضعة أسطر أو صفحة بكاملها.

2- كيفية استخدام المراجع:

- على الباحث أن ينقل من النصوص ما يحتاجه فقط دون زيادة ونقصان.
- تقادي الاختصار الزائد والإفراط في نقل النصوص. فهذا دلالة على عدم الاستيعاب وحسن الفهم.
- الابتعاد عن عيب الاسترسال والاستطرد في نقل النصوص في غير حاجة تدعو إليها.
- على الباحث أن يبرأ من عيب النقصان وبتن النصوص، لأنّ إغفال مادة علمية يحتاجها الموضوع لون من ألوان تشويه موضوع البحث.
- إذا نقل الباحث نصّاً وضعه بين علامة تنصيص، وعليه أن يعرف متى يلخصه.
- على الباحث أن يعرف متى يتصرّف ومتى يحذف من النص ما لا حاجة تدعو إليه، وقد يستخدم علامة الحذف مشيراً بوضع نقاط ثلاث...
- إذا كان الباحث بصدد البرهنة والاستدلال والاحتجاج، يُلزم بذكر النص دون تغيير ما، لأنّه بمثابة الشاهد أو الدليل الذي يؤكّد به قول ويؤيّد به رأيه، فإذا كان الهدف هو الاستئناس برأي آخر ذهب إليه الباحث فإنّه -حينئذ- يكتفي بتلخيص رأيه، بل ربّما تكفيه الإشارة إليه.
- تتجسّد قيمة البحث العلمي إذا أحسّ الباحث بالجهد المبذول فيه، ومن مظاهره الكثرة الكثيرة من المصادر والمراجع المتنوعة. فكلّما حشد الباحث جمهرة من المصادر القديمة التي لم يسبقه أحد إلى الإفادة منها والنقل عنها - كالمخطوطات - والوثائق أو المذكرات أو الدوريات والمجلات العلمية - عاد ذلك على الباحث بالتوقير والإجلال، وعدّ ما أنجزه كشفاً علمياً.



3- طريقة الاقتباس:

يعتبر الاقتباس وسيلة يهدف من خلالها الباحث إلى تدعيم فكرة أو رأي أو نقدها، أو تبيان الآراء المختلفة حول موضوع ودراسته.

وتتطلب عملية الاقتباس من الباحث حفاظا على الأمانة العلمية جملة من المعايير:

- الدقة والقدرة العلمية في فهم ما يقتبسه.
- عدم التسليم بأن ما يقتبسه من الحقيقة المطلقة.
- اختيار ما يخدم الموضوع فقط (تجنبنا للحشو).
- عند الاقتباس الحرفي يضع الباحث النص المقتبس بين مزدوجتين «¹»
- وإذا لم نأخذ حرفيا لا نضع المزدوجتين، ونكتب في هامش الصفحة ينظر²
- النص المقتبس لا يتجاوز الخمسة أسطر.

4- استعمال الهوامش وطريقة كتابتها:

أ- نستعمل الهوامش في البحوث العلمية للأسباب التالية:

- 1- للإشارة إلى المصادر أو المراجع التي اقتبس منها الباحث النص أو الفكرة.
- 2- تقديم أسماء مراجع إضافية تؤيد الفكرة المذكورة.
- 3- ذكر نص مساعد لتأييد النص المذكور في المتن.
- 4- شرح فكرة.
- 5- شرح بعض المصطلحات.
- 6- التعريف بشخصية مجهولة أو مكان أو تاريخ ما.

1 المؤلف، عنوان المرجع، الطبعة، دار النشر، البلد، التاريخ، الصفحة

2 ينظر المرجع الذي استقيناه منه النص المقتبس، ضبط المؤلف، عنوان المرجع، الطبعة، دار النشر، البلد، التاريخ، الصفحة،

7- الإحالة الداخلية (في نفس البحث)

ب- أين نكتب الهوامش؟

هناك اختلافات حول مكان كتابة الهوامش، تنقسم إلى ثلاثة آراء:

- 1- كتابتها في أسفل الصفحة.
 - 2- كتابتها في نهاية الفصل.
 - 3- كتابتها في نهاية البحث.
- في الغالب تكتب الهوامش في أسفل الصفحة.

ج- طريقة كتابة الهوامش:

إذا كانت بيانات المرجع المذكور لأول مرة في الهامش:

- اسم المؤلف: اسمه فلقبه
- عنوان الكتاب.
- بيانات النشر: رقم الطبعة، دار النشر، تاريخ النشر، ص
- إذا كان فيه أجزاء أو مجلدات، رقم الجزء/المجلد.
- إذا كان فيه مؤلفين، ثلاثة أو أكثر نكتب، اسم المؤلف الأول فقط مع إضافة آخرون.
- إذا كان الكتاب مترجماً نكتب مؤلف الكتاب الأصلي، عنوان مؤلف، ثم اسم ولقب المترجم.

الدوريات (المجلات)

صاحب المقال (المؤلف)، عنوان المقال، اسم المجلة العلمية، عددها، الشهر، السنة،
الصفحة (تكتب مختصرة ص)

الرسائل الجامعية (غير منشورة)

اسم المؤلف، عنوان موضوع رسالة الماجستير أو الدكتوراه، اسم الجامعة، سنة
المناقشة، الصفحة (ص).

مطبوعة:

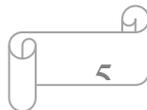
اسم المؤلف، عنوان المطبوعة، القسم، الكلية، الجامعة، الصفحة.

مقابلة/ استجواب:

وظيفة الشخص/المنصب (الدرجة العلمية)، المكان الذي تمت فيه المقابلة، ثم
التاريخ.

إذا كانت حصة تلفزيونية:

- التلفزة، اسم الحصة، مقدّم الحصة، الساعة، السنة.



طريقة تنظيم قائمة المصادر والمراجع في نهاية المذكرة

1-المصادر والمراجع باللغة العربية

- حسب التسلسل الأبجدي.
- أولاً: المصادر القرآن والأحاديث النبوية.
- ثانياً: المراجع.
- الرسائل الجامعية (ماجستير، دكتوراه)
- الدوريات.
- الموسوعات.
- المعاجم.
- التقارير.
- الأبحاث غير المنشورة.
- القوانين، الجرائد.

2-المراجع باللغة الأجنبية

Auteur, ouvrage, tome, éditeur, pays ,année ,page

